

ديوان الحماسة

- 1 - (أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي ... سَبَقْتُكَ إِذْ كُنْتُ إِلَى غَايَةِ نَجْرِي) .
- 2 - (وَكُنْتُ بِهِ أَكُنِّي فَأَصْبَحْتُ كُلاًّ مَا ... كُنِّيْتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى نَجْرِي) .
- 3 - (وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَطُفْرٍ عَلَى الْعِدَا ... فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشُونَ نَابِي وَلَا طُزَى) .
- وقالت امرأة ترثي أباه .
- 4 - (إِذَا مَا دَعَى الدَّاعِيَ عَلِيًّا وَجَدْتُني ... أُرَاعُ كَمَا رَاعَ الْعَجُولَ مُهَيَّبٌ) .
- 5 - (وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيٍّ ... وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ) .
- وقال رجل من كلب .
- 6 - (لَحَا أَوْ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ ... وَوَجَدَا بِصَيْفِيَّ أَتَى بَعْدَ مَعْبَدٍ) .

-
- 1 - المعنى أتمنى أن أمي لم تلدني وأنني سبقتك إلى الموت حين ما كنا نتسابق إليه إذ هو الغاية التي ينتهي إليها كل أحد .
 - 2 - المعنى أني كنت أكنى به في حياته فالآن كلما أكنى به بعد مماته تراءت لي صورته فأبكي جزعا وحزنا عليه .
 - 3 - المعنى كنت في حياته ذا شوكة وبأس تهابني الأعداء فالآن بعد فقدته صرت ذليلا بينهم .
 - 4 - العجول الناقة التي فقدت ولدها والمهيب الراعي الذي ينادي الإبل والمعنى أنني كلما نادى واحد باسم علي أو يذكره أجد في نفسي فرعا يعتريني كما يعتري الناقة التي فقدت ولدها وقت نداء الراعي لها لأن فقدته صيرها ترتاع بأدنى سبب .
 - 5 - المعنى وكم من شخص تسمى باسم علي لكن والدي كان بمعزل عنهم إذ لا يقاس به أحد .
 - 6 - لحاه أي دعاء على الدهر الذي وصفه ومعنى شره قبل خيره أن ما كان يخشى شره في الأحبة سبق ما كان يرتجي من خيره بهم ثم دعا بعد ذلك على وجد تعجل